محاضرات الصحافة المتخصصة المطبوعة و الإلكترونية

– الجزء الأول –

المحتويات :

1- ماهية الصحافة المكتوبة

2- وظائفها

3- خصائصها

4- أنواعها

5- الصحافة المتخصصة: مفهومها ، نشأتها وتطورها (في العالم وفي الوطن العربي) ، مجالاتها .

* قائمة المراجع المستخدمة

مقـدمـة :

في الماضي البعيد لم يكن هناك حد فاصل بين العلم و الفلسفة بل كان هناك نوع واحد من المعرفة ، قد تختلف وسائله و لكنه يمثل في كل الحالات نشاطا عقليا واحدا ، و هكذا كانت الفلسفة أم العلوم ، و كانت المعرفة العلمية محدودة نسبيا حتى منتصف القرن العشرين تقريبا ، و بعد انقسام الكل المعرفي إلى جزئيات دقيقة متخصصة بفضل التراكم ، بدأت العزلة الفكرية و أخذ كل علم يتبلور عن الآخر و أصبحت المعارف جزرا متباعدة في محيط واسع .

وهذا المبدأ ينطبق على مجالات المعرفة العلمية و الإنسانية عموما ، و قد أضحى أي مجال يعيشه الإنسان في حياته و يمارسه بشكل ما يخضع لمبدأ التجزئة و التخصص .نحاول في هذا المقياس التعرف على الصحافة المتخصصة و أهم أنواعها و مجالاتها و ذلك بشكليها المطبوعة و الإلكترونية .

1- ماهية الصحافة المكتوبة :

- **مفهوم الصحافة :**

المعروف أن الصحافة بمعناها الواسع تشمل جميع وسائل الإعلام الحديث، ومنها الصحيفة والتلفزيون و السينما والانترنت والندوة والكتاب والمعرض والمنابر العامة ونحو ذلك ، أما بمعناها الضيق فإنها تقتصر على الصحف والمجلات فقط ..

جاء في قاموس" المحيط "للفيروز أبادي يقصد بالصحيفة الكتاب ، وجمعها صحائف، وفي المعجم الوسيط تعني الصحيفة مجموعة من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة، وجمعها صحف وصحائف .

- **مفهوم الصحافة المكتوبة :**

الصحافة المكتوبة هي الصحافة التي تدون على دعامة ورقية إذ يمكن قراءتها من طرف الجمهور .

وتعـرف الصحـافة بأنها إصدارات مطبـوعة أو إلكترونيـة تنشر دوريـا الأخبـار في مختلف المجـالات و تشرحها و تعلق عليها ، و يكون ذلك بطبع أعداد كبيرة بغرض النشر و التوزيع.

وتعتبر الصحافة المكتوبة أولى أشكال وسائل الإعلام ظهورا حيث سبقت كلا حيث من الإذاعة و السينما و التلفزيون ، و ذلك منذ ظهورها بالمفهـوم العام الذي يشمل التدوين على مختلف الورق و الذي بدأ عند الصينيين قبل الميلاد (يذكر بعض المؤرخين أن صدور أول صحيفة كان سنة 911

قبل الميلاد في بكين ، وصولا إلى مفهومها الحقيقي و الذي ارتبط بالدورية و الانتظام في الصدور و الذي بدأ خلال القرن السابع عشر خصوصا مع ظهور الطباعة عام 1435م ، و قد ظهرت أول صحيفة يومية منتظمة عام 1702 م وهي جريدة "دايلي كو ا رنت" في إنجليترا ، وفي القرنين السابع عشر والثامن عشر أخدت الصحافة الدورية بالانتشار في أوروبا وأمريكا ، و مما ساعد في ذلك إضافة إلى ظهور الطباعة ، تطور وسائل النقل والمواصلات حيث أعطى ذلك دفعا جديدا لظهور الصحافة المكتوبة بنماذجها الحديثة، حيث ظهرت الصحف الدورية لتتحول فيما بعد إلى صحف أسبوعية ابتداء من القرن السابع عشر للميلاد...

2- وظائف الصحافة المكتوبة :

يقدم فاروق أبو زيد مجموعة من الفروض التي تجيب عما إذا كانت هناك قوانين علمية تحكم الوظائف التي تقوم بها الصحافة ، و هذه الفروض هي :

الفرض الأول :

إن وظائف الصحافة تنمو و تزداد بتعدد المراحل التاريخية التي يمر بها المجتمع ، إذ تضيف كل مرحلة تاريخية جديدة وظائف جديدة للصحافة لتلبي احتياجات التطور الذي يحققه المجتمع خلال هذه المرحلة التاريخية.

الفرض الثاني :

إن وظائف الصحافة تختلف من مجتمع إلى مجتمع آخر و ذلك باختلاف النظام الساسي و الاجتماعي و الاقتصادي في المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة ، فوظائف الصحافة في المجتمعات الليبرالية تختلف عن وظائفها في المجتمعات الاشتراكية .

الفرض الثالث :

إن وظائف الصحافة تختلف من مجتمع إلى آخر ، و ذلك باختلاف درجة التقدم الحضاري في المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة ، فوظائف الصحافة في المجتمعات النامية تختلف عن وظائفها في المجتمعات المتقدمة .

و عموما هناك إجماع على أنه للصحافة عدة وظائف نذكرها فيما يلي :

-وظيفة نشر الأخبار:

ظهرت هذه الوظيفة بظهور الصحافة المطبوعة في غرب أوربا في بداية القرن السادس عشر حيث ظهرت لتؤدي وظيفة نشر الأخبار وإعلام الناس بما يهمهم و يتصل بحياتهم العامة والخاصة سواء في مجتمعهم الداخلي أو المجتمع العالمي.

-وظيفة الشرح والتفسير :

حيث لا تكتفي الصحافة بسرد الأحداث، وإنما تتولي تحليل هذه الأحداث وتفسيرها ، فالكثير من الأحداث لا يمكن فهمها من دون معرفة خلفية هذه الأحداث وتطورها التاريخي.

-وظيفة الإعلان وتقديم الخدمات التسويقية:

تحول الإعلان إلى وظيفة هامة في منتصف القرن 19 فقد ظلت الصحافة فترة طويلة تنشر الإعلان ولم تستخدم كلمة الإعلان إلا منذ عام 1655 حيث كانت الإعلانات متواضعة عن الكتب والأدوية وغيرها.

-وظيفة الترفيه و التسلية :

برزت التسلية كوظيفة هامة للصحافة ،نتيجة لظهور التوزيع الكبير و الانتشار الواسع ، بسبب زيادة إيرادات الصحف عن الإعلان والتسلية مطلب إنساني طبيعي وأساسي في حياة الأفراد والشعوب.

-وظيفة التنمية والتوعية والتثقيف:

و ذلك من خلال تزويد القراء بمواد تثري مختلف جوانب حياتهم تثقيفيا و توعويا بما يحقق تنمية الفرد و المجتمع ، و منها قضايا التربية الصحية و قضايا التعليم و التوجيه الأسري و الإرشاد النفسي ....إلخ .

3- خصائص الصحافة المكتوبة :

- سعة الانتشار :

تتميز الصحافة المكتوبة بقدرتها على الوصول إلى جمهور واسع و لذا فهي تصنف من وسائل الاتصال الجماهيري ، و يعود ذلك إلى طبيعتها كمادة محفوظة ورقيا مما يجعل إمكانية توزيعها و نشرها بشكل كبير .

وعلى سبيل المثال و على المستوى العالمي فقد وزعت عام 1975 ما يقارب 400 مليون نسخة و 8000 جريدة ، أما في عام 2008 فقد اشترى 532 مليون شخص جريدة كل يوم .

- إتاحة فرصة المرونة في التعامل مع مادتها :

و المقصود بذلك أن القارئ بإمكانه السيطرة على ظروف و أشكال التعرض للمواد المقروءة في الصحافة حيث يمكنه قراءتها لأكثر من مرة ، و كذا التعرض لها في أي وقت و مكان .

- تتيح الخاصية سابقة الذكر للقارئ إمكانية الاستيعاب و التعمق أكثر في فهم و تحليل المواد التي تقدمها الصحافة المكتوبة ، بسبب إمكانية التحكم في وقت التعرض لهذه المواد بما يحدده القارئ و يختاره .

- تعتبر الصفحة المطبوعة كما قال أفلاطون "وسيلة السرد الرزين"، لذا فقد تميز جمهورها بالتركيز الانتباه وبذل الجهد، ويصفه بعض الكتاب بأنه جمهور منتقٍ ومتعلم.

4- أنواع الصحافة المكتوبة :

تقدم الأنواع حسب المعايير التالية :

أ- حسب **الموضوع : – أو التخصص–**

تقسم الصحافة المكتوبة وفقا لهذا المعيار إلى : صحافة سياسية، اقتصادية، ثقافية، علمية، رياضية، دينية، صحية، بيئية، ترفيهية...

ب- حسب **الهدف** :

هناك نوعان : صحافة الخبر و صحافة الرأي .

ت- حسب **دورية الصدور** :

توجد الصحف اليومية ، الصحف الأسبوعية ، ...

ج - حسب **مجال الانتشار** :

هناك الصحف المحلية ، الجهوية ، الوطنية ، الإقليمية و الدولية .

د- حسب **الملكية** :

تقسم وفق هذا المعيار إلى صحف عمومية و صحف خاصة .

هـ- حسب **الجمهور المستهدف :- الفئات الاجتماعية –**

تقسم وفقا لهذا المعيار إلى : صحافة نسائية ، صحافة الأطفال ، صحافة الشباب ...إلخ .

و- حسب **التكلفة و التوزيع** :

تقسم إلى : صحف مجانية و صحف بالاشتراك و صحف بالإيصال للبيت

ل- حسب **الدعامة** :

تقسم الصحافة المكتوبة وفقا للدعامة المستخدمة إلى : صحافة ورقية و صحافة إلكترونية .

5- الصحافة المتخصصة :

- **مفهومها :**

يمكن تعريف الصحافة المتخصصة بأنها الصحافة التي تعنى بجانب واحد من اهتمامات القراء في التطلع نحو المعرفة والاستزادة منها ، وهي ليست صحافة للعامة و أو المجتمع كله ، و إنما هي قاصرة على معين من القراء. و من الصعب حصر أنواع التخصصات ، إذ أنه يتوزع على كافة فروع المعرفة ، وكل فرع من هذه الفروع تتفرع منه فروع أصغر ، و من هذه الفروع الأصغر تتولد جزئيات أدق . فعلى سبيل المثال نجد الصحافة الاقتصادية تتفرع عنها الصحافة الزراعية و الصحافة الصناعية و الصحافة التجارية ، وعن الصحافة التجارية تتفرع صحافة إدارة الأعمال و صحافة البورصات العالمية و هكذا .

كما عرفت الصحافة المتخصصة بأنها الصحيفة أو الدورية التي تتخصص في جزئية أي تخصص ما في فرع من فروع العلم أو الثقافة ، و هذا استجابة لرغبة و حاجة القطاع المعني فمثلا يهتم المثقفون و الأدباء بالأخبار و التحليلات حول ضروب الأدب المختلفة من الشعر و القصة إلى النقد الأدبي .

و يرى فاروق أبو زيد أن مفهوم الصحافة المتخصصة يشمل كلا من الصحف المتخصصة في تقديم مادة متخصصة لجمهور القراء و الصفحات المتخصصة في الصحف العامة .

- **نشأتها و تطورها :**

– عوامل ظهور الصحافة المتخصصة :

نشأ الإعلام المتخصص وتطور استجابة لمجموعة من التحولات والعوامل الذاتية والموضوعية المختلفة والتعقيدات والتشابكات المتنوعة التي شهدها العصر الحالي ، و من أهم هذه التحولات و العوامل نذكر :

–اتساع الإطار الجغرافي الذي تشمله التغطية الإعلامية، وتشابك القضايا والأحداث والظواهر وبروز الحاجة لمعالجتها بقدر من التعمق والشمولية.

– ظهور جمهور نوعي مع ارتفاع مستوى التعليم والثقافة وتعاظم الرغبة لإحداث تأثير أقوى وأعمق على المتلقي، لذا أصبح الإعلام العام التقليدي متعثراً وعاجزا في نفس الوقت عن إنجاز مهمة التأثير المناسب على المتقلي ، وبهذا أصبح الإعلام المتخصص من أهم مصادر الثقافة والمعلومات العامة، يعمل على القيام بتلبية احتياجات الجمهور في المعرفة العامة والخاصة.

– تطور التعليم و مجال النشر العلمي للأبحاث و الكتب بما أدى إلى اتساع المجالات التي يطلبها القراء من المجالات السياسية و العلمية و الثقافية .

– اتساع مجالات المعرفة بشكل كبير و قد شمل الاتساع موضوعات المعرفة التي تقدمها الصحافة ، و قد ارتبط ظهور الصحافة المطبوعة و خاصة في الغرب بالاقتصاد و السياسة ، و في مراحل لاحقة من التطور اتسعت مجالات المعارف لتشمل مجالات الحياة كافة (الرياضة و العلم و البيئة و التكنولوجيا و الصحة و الثقافة ...إلخ).

– انتشار صحافة الأقليات و الصحافة الشعبية و كذا دخول المرأة عالم الصحافة ، إضافة إلى ظهور المؤسسات الإعلامية ووكالات الأنباء و ظهور الإذاعة و التلفزيون .

– ظهور النظريات الاتصالية الحديثة الخاصة بتفتيت الجمهور من خلال التوجه إلى جمهور محدد له سمات خاصة و احتياجات اتصالية خاصة لا يمكن تلبيتها إلا بالصحافة المتخصصة .

– أهم المحطات التاريخية لظهور الصحف المتخصصة :

كان أول ظهور للإعلام المتخصص خلال عصر النهضة و ذلك من خلال إنشاء مجلة (العلماء) الصادرة في فرنسا في 1665 و هي أول مجلة متخصصة علمية تهتم بنشر الاكتشافات العلمية وتدوينها ومخاطبة لشريحة معينة من العلماء والمثقفين.

– ظهور الملاحق التي تفرعت عن بعض الصحف الشهيرة في فرنسا ، فقد أنشأت جريدة Le Figaro ملاحق تسمى : la gazette Figaro programmes و كذا Abonné ، هذه الأخيرة تخصصت في تقديم رسوم و باترونات الأزياء ، ثم ظهور Figaro programmes التي أصدرت فيما بعد صحيفة Alloum du Figaro و المتخصصة في الموضة و الأزياء أيضا ، إضافة إلى إصدار صحيفة : Mune France و التي احتلت المكانة الأولى في الصحافة النسائية الفرنسية .

– ظهور جريدة التايمز في بريطانيا عام 1785 على يد John Walter و قد كان اسمها في بداية الإصدار Daily Register Universal ثم تغيير اسمها إلى Times سنة 1788 [1] ، والتي كانت تختص بالإعلان في المجال التجاري .

– بدأت الصحافة المتخصصة في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال إصدار صحيفة في المستعمرات من طرف بينجامين هاريش Benjamin Harrish الذي أصدر عام 1966 جريدة الحوادث العامة الأهلية و الأجنبية ، و استمرت الصحف الأمريكية حزبية إلى 1870 يمتلكها السياسيون و رجال الأعمال ، ثم ظهرت بعد ذلك المجلات و الصحف المتخصصة في أخبار العلوم و الاختراعات .

– في العالم العربي : ظهرت أولى مبادرات الصحف المتخصصة من خلال التوجه نحو مجال خدمة الحاكم من خلال إنشاء جريدة جورنال الخديوي في مصر عام 1828 ، ثم ظهرت الصحف الدينية حيث ظهرت أول صحيفة على يد المسيحيين في بيروت عام 1963 و كانت تحمل اسم " أخبار عن انتشار الإنجيل في أماكن مختلفة" ، كما ظهرت أيضا صحف دينية مسيحية أخرى في الوطن العربي ، أما الصحف الدينية الإسلامية فقد ظهرت في أوائل القرن العشرين و كانت في بدايتها ذات توجه وطني سياسي تهدف إلى إثارة همم المسلمين اتجاه أوطانهم .

ورغم أن الاهتمام بالصحافة المتخصصة يبدو جليا في الدول المتقدمة بسبب تقسيم العمل و التخصص الدقيق الذي تتسم به المجتمعات الصناعية ، إلا أن السنوات العشر الأخيرة شهدت تزايدا ملحوظا في اهتمام الدول النامية بالصحافة المتخصصة ، خاصة في المجالات ذات الاهتمام الجماهيري الواسع مثل الرياضة و المرأة و الفن ، و بدرجات أقل في المجالات الثقافية و المجالات العلمية ذات الطابع الأكاديمي البحت.

و في الوقت الراهن أصبحت الصحف تتوجه إلى مجالات أكثر توسعا كما في المجالات الفكرية و السياسية و الاقتصادية و غيرها ، و من المتوقع أن يزيد الاهتمام بمجال التخصص الصحفي نظرا لما يعيشه العالم العربي من تغيرات كبيرة على مختلف الأصعدة تجعل من مسألة التخصص عموما و التخصص الإعلامي خصوصا مسألة في غاية الأهمية .

* **مجالات الصحافة المتخصصة :**

يرى عبد اللطيف حمزة أن الصحافة المتخصصة هي التي تخاطب فئة خاصة أو قطاعات خاصة من قطاعات المجتمع أو هيئة واحدة من هيئاته . و المقصود بها كذلك جميع الصحف التي تعالج فنا واحدا من فنون الحياة لا تتعداه إلى سواه .و على هذا فالصحافة المتخصصة نوعان :

الأول : صحافة الفئات أو الهيئات أو القطاعات :

كما نرى ذلك في صحافة العمال و صحافة المزارعين و صحافة الجيش أو الشرطة و صحافة الشباب و صحافة الأطفال و صحافة المرأة أو الصحافة المدرسية أو الجامعية .

الثاني : كصحيفة الأدب أو الموسيقى أو التربية ، أو الطب أو الهندسة أو الفنون على اختلافها و نحو ذلك .

محاضرات الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية

– الجزء الثاني–

المحتويات :

- **الصحافة الإلكترونية**

1- مفهوم الصحافة الإلكترونية ونشأتها.

2- أنواع الصحف الإلكترونية .

3- عوامل تطور الصحافة الإلكترونية .

4- سمات الصحافة الإلكترونية .

1- مفهوم الصحافة الإلكترونية ونشأتها :

- **تعريف الصحافة الإلكترونية** :

تأخذ الصحافة الإلكترونية عدة تعاريف نذكر منها :

– تعريف سعيد الغريب النجار بأنها: " تلك التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنيت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات، سواء كانت نسخة أو إصدارة الكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية، أو صحيفة الكترونية ليست لها إصدارة مطبوعة ورقية، سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة، سواء كانت تسجيلا دقيقا للنسخة (الورقية أو كانت ملخصات للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منتظم".

– تعريف ماجد سالم بأنها عملية اتصال صحفي عبر شبكة الأنترنيت ، تتم من خلال وسائط إلكترونية متعددة ، مستفيدة بما تقدمه شبكة الأنترنيت من مزايا تكنولوجية ، و تصدر بشكل دوري و لها موقع محدد على الشبكة ، و تعتمد على تكنولوجيا الحاسب الآلي في تحليل و صياغة محتويات الصحيفة ، و تقدمها إلى القارئ عبر الأنترنيت لخلق جو من التفاعل معه و ذلك بما توفره له من إمكانيات التفاعل مع النص والقدرة على تصفّحه و استدعائه و البحث في محتوياته و تخزينه واسترجاعه بأيسر الطرق و أسهلها .

- **نشأتها** :

تأثرت صناعة الصحافة كأحد أشكال الإعلام بشكل ملحوظ من تكنولوجيا الحاسبات وثورة النشر الإلكتروني فظهر ما يسمى بالصحيفة الالكترونية.

فقد أدى النمو المضطرد للأنترنيت و لشبكة الويب كوسيلة اتصال جديدة منذ منتصف التسعينيات إلى تغيير الطريقة التي يستقبل بها الناس الأخبار و المعلومات و أصبحت الأنترنيت مصدرا رئيسيا للأخبار بشكل متزايد .

وقد تضاربت الآراء حول أول صحيفة تدخل تجربة النشر الإلكتروني ، ففي حين اختار البعض صحيفة **هيلز بنورج واجيلاد** السويدية كرائدة الصحف المنشورة على شبكة الأنترنيت عام 1990 ، رأى البعض الآخر أن عام 1993 هو عام بداية نشر الصحف إلكترونيا بقيام مركز ماري كوري بإصدار صحيفة **سان جوزيه ماريكوري نيوز** لتكون في مقدمة الصحف الإلكترونية المنشورة على الويب .

و في أبريل من عام " 1996 " أعلن اتحاد الصحافة الأمريكي " NAA " أن العدد الموجود في أنحاء العالم يبلغ " 775 " إصدارة صحافية وقد بلغ عدد الصحف الإلكترونية حوالي " 3250 " موقعا بحسب إحصاء مجلة " The publisher editor " ، وفي عام " 1999 " أصبح هناك " 2800 " موقعا صحفيا حول العالم بحسب إحصاء ذات الجهة، أما عدد الصحف الإلكترونية فقد وصل إلى " 5 ألاف " صحيفة في إحصاء مماثل في عام " 2004 " أو أكثر بكثير من ذلك .

2- أنواع الصحف الإلكترونية :

تصنّف الصحافة الإلكترونية وفق عدة معايير منها : نوع التقنية المستخدمة في الموقع أو ما يعرف بأنماط نقل النص على شبكة الأنترنيت ، وجود أصل مطبوع أو عدمه ، شكل الإصدار ...إلخ .

وسنكتفي في هذه المحاضرات بالتركيز على معيار وجود أصل مطبوع أو عدمه ، وهي تنقسم وفقا لهذا المعيار إلى:

أ/ الصحافة الورقية بدعامتها الالكترونية :

وهي تقوم على " نشر الصحيفة الكترونيا وعلى أساسه تقوم صحيفة معينة بوضع مضمونها على شبكة الواب بإصدار يومي منتظم بالنسبة لليوميات أو الأسبوعيات ....." ، وتكون إما:

- صحف الكترونية تقدم المضمون الورقي كاملا كما هو بعد تحويله إلى الشكل الالكتروني، بالمحافظة على نفس المضمون من خلال نقل نفس المواضيع ونفس المعالجة الإخبارية، بنفس الخط الافتتاحي لها ورقيا، ويتم عرضها في صفحتها الأولى.

- صحف الكترونية تقدم بعض المضمون الورقي فقط .

ب/ الصحافة الالكترونية المحضة (المستقلة):

وهي صحف إلكترونية لا ترتبط بأصل مطبوع، وإنما توجد فقط على الشبكة ، و يتمتع هذا النوع من الصحافة الالكترونية المحضة بجهاز إداري وتنظيمي وفرق عمل تقنية وطاقم صحفيين ومراسلين ، بعبارة مختصرة مؤسسة صحفية تستغني عن عمليتي الطبع والتوزيع، وتستبدلهما بالنشر الالكتروني.

3- عوامل ظهور الصحافة الإلكترونية :

يرى بعض الباحثين أن هناك ثلاثة عوامل ساهمت في ظهور و تطور الصحافة الالكترونية هي:

- **العوامل التقنية :**

–الارتفاع المدهش في قدرات الإعلام الآلي لطاقات الكمبيوتر على تخزين و معالجة المعطيات.

–التقدم في مجال ترقيم المعطيات فكل معلومة مشفرة في شكل رقمي، مما منحها لغة عالمية، حيث يمكن نقل و تبادل المعطيات رقمية من نقطة إلى أخرى من العالم بدون النظر إلى اللغة الأصلية التي كتبت بها.

– تطور تقنية ضغط المعلومات و إزالة ضغطها والتي تمكن من إرسال المعلومات بسهولة، بدل تخصيص مساحات كبيرة تعرقل من عملية إرساله.

- **العوامل الاقتصادية :**

– مواجهة الصحف المكتوبة على المستوى العالمي صعوبة كبيرة، بسبب غلاء مادة الورق و الطباعة و التوزيع إضافة إلى قلة المادة الإعلانية التي فضلت التلفزيون و الأنترنت ، كل ذلك ساعد على التوجه نحو الصحافة الإلكترونية .

- **العوامل السياسية :**

أحدثت ثورة الأنترنيت و تكنولوجيا الاتصال عموما طفرة هائلة في مجال الإعلام الدولي ، حيث أصبح التعرض لوسائل الاتصال الدولية جزءا من نسيج الحياة اليومية للمواطن بما يمكنه أن يحدثه هذا من آثار تتصل بإدراكه و اتجاهاته و قيمه ، الأمر الذي ينعكس على توجهات الرأي العام و ما يتعرض له صناع القرار من ضغوط جراء الرأي العام الإلكتروني .

و لذلك زاد اهتمام الأنظمة السياسية في مختلف بلدان العالم بمجال الصحافة الإلكترونية و ما يرتبط بها من جوانب تنظيمية و تشريعية و قانونية .

4- سمات الصحافة الإلكترونية :

4-1- الآنية الإعلامية :

ويقصد بذلك تقديم الصحف الالكترونية خدمات إخبارية آنية تستهدف إحاطة متصفحيها بالتطورات الحالية في مختلف المجالات، وينطلق عمل الصحف الالكترونية على تحديث خدماتها الإخبارية بشكل مستمر طوال اليوم ، رغبة منها في مسايرة الطبيعة الخاصة بالإنترنت التي تعد المباشرة و الفورية أهم سماتها.

4-2- تعدد الوسائط :

يتم عرض المادة الصحفية من خلال الصحافة الإلكترونية من خلال عدة وسائط عدة هي : النص مثل الكلمة المكتوبة والصور و العناوين المتحركة .

4-3- الدقة في الإحصاءات :

تكتسي الصحف الإلكترونية هذه الخاصية من طابعها الأساسي و المتمثل في مواكبة التطورات الحاصلة في العالم و ما يجري فيه من أحداث و أخبار تعالجها ، إذ تقدم إحصائيات تتعلق بهذه الأحداث و الأخبار حسب ما تستقيه من مصادرها ، و في الوقت ذاته يمكنها بفضل خاصية المتابعة الآنية و التواصل الفوري متابعة هذه الإحصائيات ، فعلى سبيل المثال يمكن أن تُقدّم الصحف الإلكترونية أخبارا خاصة بحوادث مرور أو كوارث زلازل معينة مع إعطاء إحصائيات عن المصابين بجروح و المتوفين حين حصول الحادث ، و في الوقت ذاته يمكن لهذه الصحف تقديم تحيين هذه الإحصائيات مع تطور وضع المصابين و المتوفين مع مرور الوقت ، كما يحدث ذلك أيضا بشكل خاص في تغطية الحروب ، و ما يتعلق بها من إحصائيات عن الأضرار البشرية و المادية و الاقتصادية المختلفة .

و مما يساعد على تحقيق هذه الخاصية أيضا هو إمكانية الإشارة إلى المواقع ذات الصلة بالموضوع بما يعزز من الحصول على الإحصائيات الدقيقة و تحيينها و الاطلاع عليها من مواقع عدة تعالج المجال أو الموضوع نفسه .

4-4- العالمية :

تتميز الصحف الإلكترونية بوصولها للعالم ككل و إلى كل أنحائه ، على عكس الصحف الورقية التي تظل محدودة بنطاق جغرافي محدد مهما بلغت محاولة توسيع نشرها و توزيعها .

4-5- التكلفة القليلة :

تستمد الصحافة الإلكترونية خاصية قلة تكاليفها من مجموعة من العوامل نذكر منها :

- اختصار المساحة المخصصة للكتابة الورقية في الصحافة الورقية و التي تحتاج إلى تكاليف استخدام الأوراق و الطباعة .
- الاستغناء عن تكاليف الطباعة من ورق و حبر .
- اختصار العامل الزمني المخصص للتوزيع في الصحافة الورقية حيث تتيح الصحافة الإلكترونية إمكانية الاطلاع محتوياتها بدأ من مرحلة الإصدار مباشرة دون الحاجة إلى تكاليف التوزيع .
- استغناء الصحافة الإلكترونية عن تكاليف الفضاءات المكانية المخصصة لإنشاء المؤسسات الصحفية بهياكلها المادية و طواقمها البشرية ، إذ تختصر الصحافة الإلكترونية ذلك كله و تكتفي بشبكة الأنترنيت مع استخدام خصائصها التقنية المختلفة ، و كذا تكاليفها المادية البسيطة عموما مقارنة مع كل ما تتيحه من خدمات .

4-6- توفر الأرشيف الإلكتروني :

توفر الصحافة الإلكترونية فرصة حفظ الأرشيف الكتروني سهل الاسترجاع غزير المادة، حيث يستطيع الزائر أو المستخدم أن ينقب عن تفاصيل حدث ما أو يعود إلى مقالات قديمة بسرعة قياسية ، وتعمد بعض الصحف إلى بيع معلومات أرشيفها الالكتروني بينما تنشر نسختها اليومية مجانا ، عكس الصحف الورقية التي يكون دوما أرشيفها معرض للتلف وغير قابل للحفظ مدة طويلة نظرا لطبيعتها الورقية.

4-7- قياس رجع الصدى :

أحدثت تقنيات الصحافة الإلكترونية تطورا جوهريا في ميدان الصحافة ، حيث منحت عملية رجع الصدى إمكانية حقيقة للتفاعل بين الصحف و القراء ، و هذا التفاعل قد يكون مباشرا أو غير مباشر ، و عموما يتيح هذا التفاعل إمكانية التحاور مع مصممي المواقع و عرض آرائه من خلال الموقع و كذا المشاركة في منتديات الحوار بين المستخدمين و المحادثة حول مواضيع يتناولها الموقع أو يطرحها زوار و مستخدمو الموقع ، كما توفر الصحف الإلكترونية إمكانية الحصول على إحصائيات دقيقة و مؤشرات حول أعداد قرائها و زوارها ، الأمر الذي يسهم في معرفة الخط البياني لازدهار أو تقهقر النجاح الجماهيري للصحيفة .

4-8- إلمام الصحفي بالمعرفة التقنية :

إن إلمام الصحفي بالمعرفة التقنية أمر مطلوب و ضروري في عمله و يتضمن ذلك :

- الإلمام بتقنيات الحاسب الآلي ، و استخدام شبكة الأنترنيت .
- الإلمام بالخدمات الإلكترونية الفورية .
- الإلمام باستخدام قواعد البيانات ، و ذلك من أجل استخدامها في الحصول على المعلومات و البيانات و الإحصائيات.
- الإلمام باستخدام المجموعات الإخبارية و غرف الدردشة و القوائم البريدية ، و هذا من أجل تسهيل التواصل مع مصادر المعلومات من جهة و مع الصحفيين و المراسلين ....
- الإلمام بأساليب التحرير الإلكتروني .
- الإلمام بتقنيات التصميم و العرض و الإخراج على الشاشة الإلكترونية – حتى و إن كان هذا يخص بعض الصحفيين فقط و المتخصصين في مجال الإخراج و التصميم الإلكتروني .

محاضرات الصحافة المتخصصة المطبوعة و الإلكترونية

– الجزء الثالث –

المحتـويـات :

نماذج من الصحافة المتخصصة :

أنواع الصحافة المكتوبة من حيث الموضوع – التخصص الصحفي–

أولا : الصحافة السياسية

ثانيا : الصحافة الأمنية

ثالثا : الصحافة العلمية

أولا : الصحافة السياسية :

1- نشأة الاتصال السياسي و الصحافة السياسية :

ظهرت محاولات التنظير لما يسمى بالاتصال السياسي في عام 1956 ، كأحد عناصر البحث في موضوع العلاقة بين القيادة السياسية والجماعات النشطة العاملة في المجتمع ، فقد ظهرت فيه أول محاولة للتنظير لهذا النمط الجديد للاتصال كحقل جدير بالاهتمام، من أساتذة العلوم السياسية والاتصال على حد سواء ، و كانت الرؤية العامة لمدار البحث في حقل الاتصال السياسي كمتغير رئيسي تمثلت في دراسة العلاقة بين المؤسسات الرسمية الحاكمة وبين السلوك السياسي للمواطن .

و تشمل الصحافة السياسية عموما إضافة إلى الأشكال الإعلامية المعروفة التي تستخدم في الصحافة ، التقارير و ملخصات البحوث ذات الطابع الاستراتيجي و التي تقوم بها بعض المراكز ووزات الخارجية ، و التي تقوم غالبا بإصدار مجلات دورية تعتمد في مقالاتها على أكاديميين و رجال سياسة خبراء ، و لا تكاد أي دولة تخلو من مثل هذه المراكز سواء كانت معلنة للجمهور أم لا .

2- أهمية الصحافة السياسية :

تزايدت أهمية الصحافة السياسية في العصر الحالي بشكل كبير، إذ باتت – ضرورة من ضروريات الحياة المعاصرة، فالصحافة السياسية تعتبر سلطة قادرة على التأثير والتغيير، و يمكن تقديم أهم النقاط المتعلقة باهمية الصحافة السياسية فيمايلي :

– تمارس الصحافة الساسية دورا مميزا في التوعية السياسية للمجتمع ، وتدعيم القيم السياسية والمشاركة السياسية وتوعية الناس بما يدور حولهم ، من أحداث ومواقف سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، كما تساهم في عملية التنشئة السياسية وتكوين ثقافة سياسية، وبالتالي حصول المشاركة السياسية خاصة عندما يكون الإعلام عموما منظما ويسير وفق سياسة إعلامية محكمة.

– الصحافة السياسية تقوم بدور رئيسي في اتجاهين إذ تعمل على نقل وتدفق المعلومات من النخبة السياسية إلى الجمهور، كما تعمل على نقل مشكلات وطموحات الجماهير وتصوراتهم إلى النخبة السياسية.

– تعمل الصحافة السياسية على تدعيم الممارسة الديموقراطية عبر إنهاء احتكار النظم الحاكمة للمعلومات، ، وتدعيم دور إبداء الرأي في الحياة السياسية ، و هي تعد أولى خطوات التنمية السياسية .

3- وظائف الصحافة السياسية :

أ- الوظيفة الاخبارية ومراقبة البيئة الخارجية : قديما عهدت بعض قبائل الأفراد لمراقبة الظروف المحيطة بهم ، وتحيطهم علما بالأخطار المحدقة بهم ، وسمي هؤلاء بحراس البوابة، وهذه الوظيفة تقوم بها في الوقت المعاصر وسائل الإعلام، وحراس البوابة في المجتمعات المعاصرة هم جامعو الأخبار والقائمون عليها والعاملون في المؤسسات الإعلامية المختلفة .

ب-الوظيفة التفسيرية للأحداث: تقوم وسائل الاعلام بتفسير وقائع الاحداث، ووضعها في سياقها العام،- وتوقع نتائجها، اذ أن التفسير المختار يؤثر على النتائج السياسية التالية، ومن ثمة فالإصلاحات التي تستخدمها الصحافة لإيضاح نقطة ما أو تشخيصها ووصف الفاعل السياسي هامة في تشكيل الآراء وتطوراتها.

ج- التنشئة السياسية: هذه الوظيفة اشار إليها "لازويل" في نظرياته اذ يقول: أن التنشئة السياسية هي العملية التي يمكن بواسطتها تشكيل الثقافة السياسية أو المحافظة عليها أو تغييرها، والسمة الأساسية للتنشئة السياسية أنها عملية مستمرة على مدى حياة الانسان.

د- صناعة الرأي العام : فالصحافة المكتوبة في ممارساتها للديموق ارطية تصنع ارأي العام للجماهير من خلال ثلاثة مستويات : الدور الإعلامي، الدور التعليمي والدور التكويني ، فضلا عن دور مزدوج رقابي واقناعي .

ثانيا الصحافة الأمنية :

1- تعريف الصحافة الأمنية :

من أهم تعريفاتها نذكر :

-هي مجموعة العمليات المتكاملة التي تقوم بها الصحافة من أجل تحقيق أكبر قدر من التوازن الاجتماعي بغية المحافظة على أمن الفرد وسلامته، وسلامة الجماعة والمجتمع .

-ويرى الدكتور على عجوة أن الصحافة الأمنية هو "المعلومات الكاملة والجديدة والمهمة التي تغطي كافة الأحداث والحقائق والأوضاع والقوانين المتعلقة بأمن المجتمع واستقراره ، والتي يعد إخفاؤها أو التقليل من أهميتها نوعاً من التعتيم الإعلامي .

كما أن المبالغة في تقديمها أو إضفاء أهمية اكبر عليها يعد نوعاً من التأثير المقصود والموجه لخدمة أهداف معينة قد تكون في بعض الأحوال نبيلة ومنطلقة من المصلحة العامة .

-وتشير دراسة أخرى إلى أن الصحافة الأمنية يقصد بها كافة الأنشطة الإعلامية المقصودة والمخطط لها وما يتم إعداده من رسائل إعلامية بهدف إلقاء الضوء والتعريف بجميع الجهود والإنجازات التي تحققها وزارة الداخلية في إطار إستراتجيتها الأمنية الشاملة من خلال كافة وسائل الإعلام والاتصال المختلفة.

-ويرى باحث آخر أن مفهوم الصحافة الأمنية هي الصحافة التي تتحقق بمبادرة من رجال الأمن إما بطريقة مباشرة لإنتاج الرسائل الإعلامية ؛أو بطريقة غير مباشرة مثل تزويد الصحف بأخبار الأحوال الأمنية ومجرياتها بشكل موضوعي يعتمد على المعلومات الموثوق بها.

2- مراحل تطور الصحافة الأمنية :

يرتبط الإعلام الأمني و الصحافة الأمنية أساسا بالأمن. والأمن كظاهرة وفعالية قديم قدم المجتمع الإنساني ذاته ، ولكنه وعبر مسار تطوره الطويل والمعقد، اجتاز المراحل التالية :

١ -مرحلة الأشكال التنظيمية الاجتماعية الأولية المبكرة:

وهي المرحلة التي سادت فيها وانتشرت التنظيمات العشائرية والقبلية والعائلية ، و عرفت مسؤولية تحقيق الأمن في هذه المرحلة شكلين:

أ- الشكل البدائي الذي يتمثل في المسؤولية الفردية. بمعنى أن الفرد هو المسؤول عن تحقيق أمنه الشخصي وأمن أفراد أسرته وفق معاييره وقيمه و إمكاناته الفردية.

ب- الشكل الثاني: المسؤولية الجماعية، التي تتمثل في قيام قيادة الجماعة الأولية، الممثلة للقوة الاقتصادية والدينية والاجتماعية في الجماعة الأولية سواء أكانت عائلة أم عشيرة أم قبيلة، في أن تأخذ على عاتقها تحقيق المسؤولية الأمنية للجماعة ككل (الأمن الخارجي) ، ولجميع أفراد هذه الجماعة (الأمن الداخلي.)

وقد ظهر هذا الشكل في مرحلة متقدمة من تطور الأشكال التنظيمية للجماعات ومن تعقّد حياة الجماعة.

٢ -مرحلة الإمارة والدولة الإقطاعية:

تعتبر هذه المرحلة خطوة متقدمة في تطور التنظيم الاجتماعي وفي شكل الملكية، وكذلك في أدوات الإنتاج وعلاقات الإنتاج.كانت الأرض مصدر القيمة الحقيقية، وكان ملاَّك الأراضي الكبار - الإقطاعيون هم السادة الذين تتمحور حولهم ولخدمتهم الحياة الاجتماعية والاقتصادية والأمنية.

وكانت مسؤولية الأمن تقع على عاتق أجهزة مدنية ودينية يشكِّلها الإقطاعيون لتخدم مصالحهم ولتحقق أمنهم وأمن ممتلكاتم على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وساد في هذه المرحلة الاتصال الشفهي والجمعي من أجل تغطية الحياة الأمنية، وظهرت أشكال جديدة مرسومة أو مكتوبة لتخليد الأحداث الأمنية الضخمة كالانتصارات في المعارك والحروب

3- مرحلة الدولة الوطنية - أو القومية:

ارتبطت هذه المرحلة بانتصار الثورة الصناعية وظهور الدولة العصرية و المجتمعات المدنية المؤلفة من قوى طبقية متعددة مختلفة وربما متصارعة.أصبحت الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية أكثر تعقيدًا، الأمر الذي زاد من أهمية الأمن الداخلي. وازدادت العلاقات والتناقضات بين هذه الدول تعقيدًا وصراعًا. الأمر الذي زاد من أهمية الأمن الخارجي، ودفع باتجاه توسيع مفهوم الأمن.

سادت في هذه المرحلة الصحافة المطبوعة كشكل أساسي من أشكال التغطية لمجالات الحياة كافة ومنها الحياة الأمنية.

٤ -المرحلة المعاصرة ومفهوم الأمن الشامل:

شهدت في هذه المرحلة الأشكال التنظيمية للدولة و المجتمع أرقى مستوياتها . وظهرت المؤسسات الأمنية والعسكرية العصرية المتخصصة المسؤولة عن الأمن الداخلي و الخارجي. ولم يعد مفهوم الأمن مقتصرًا على النواحي الشرطية والقانونية والقضائية، بل بدأت مجالات أمنية جديدة تفرض نفسها. وذلك مثل الأمن القومي والثقافي والغذائي والبيئي وحتى الأمن الديني.

في بداية هذه المرحلة، تقدمت وسائل الإعلام الجماهيري الممثلة في الإعلام المطبوع والمسموع والمرئي لتغطي التطور الحاصل في المجال الأمني بطرق وأشكال مختلفة.

وفي مرحلة لاحقة من التطور في المجالين العام والأمني، لم تعد وسائل الإعلام الجماهيرية العامة، أي بتعبير آخر، لم يعد الإعلام العام قادرًا على مواكبة التطور العميق والجذري في مفهوم الأمن وفي درجة غِنى وتعقيد وتطور الحياة الأمنية، وبالتالي، كان لا بد من أن ينشأ فرع أو مجال إعلامي جديد، يستجيب لهذه التطورات ويواكبها ويشبع حاجاتها و هو الإعلام الأمني.

أديب محمد خضور : خصائص الإعلام الأمني و انعكاساتها على تحرير المواد الإعلامية الأمنية ، ندوة الإعلام و الأمن ، مركز الدراسات و البحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الخرطوم ، 2005 ، بتصرف.

مجالات الإعلام الأمني و الصحافة الأمنية:

تتعدد مجالات التوعية بتعدد وشمولية مهام الأمن العام في أي مجتمع ، فكلما كان الأمن مهددا كان الإعلام الأمني أكثر ضرورة لتولى دوره التثقيفي التوعوي ، وهناك مجالات تعتبر من صميم مجالات الأمن ، كالعمل في مجال مكافحة الجريمة، وتسيير المرور، وأعمال الدفاع المدني، وحماية البيئة وصيانتها، ولذا اعد دليل عربي نموذجي للتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة يتناول مختلف الميادين والمجالات الأمنية، اشتمل هذا الدليل على ثلاثة أقسام أو محاور رئيسية هي التوعية المرورية، التوعية في مجال الدفاع المدني والتوعية لوقاية المواطن العربي من الوقوع ضحية الجريمة .

و يمكننا اعتبار هذا الدليل دليلا موجها لمجالات الممارسة المهنية للغعلام الأمني و الصحافة الأمنية ، و هناك من يرى أن مجالات هذه الأخيرة أكثر شمولية فهي تشمل الأمن الغذائي و الصحي و البيئي و غيرها .

3- أهداف الصحافة الأمنية :

أ- إنماء السلوك الاجتماعي للاهتمام بالأمن والسكينة، و ذلك من خلال حملات إعلامية تهدف إلى توعية المواطنين بواجبهم نحو الأمن العام، وإرشادهم إلى السبل التي يجب انتهاجها لحماية أرواحهم وأموالهم من أخطار الجريمة وأخطار الجهل بسبل السلامة.

ب- توفير المعلومات الأمنية التي تضمن توعية الجمهور وتمكنه من معرفة ما يدور حوله من قضايا المجتمع الأمنية ذات الصلة بحياته في الحاضر والمستقبل، وربطه بقضايا المجتمع ومشكلاته، وذلك لأن حجب المعلومات الصحيحة عن الأمن والجريمة يؤدي إلى الاعتماد على الشائعات والأقاويل الخاطئة أو المبالغ فيها بد لاً عن الحقائق التي تمتلكها أجهزة الأمن.

ج- تفعيل سُبل الاتصال بين الأجهزة الأمنية من جانب والجمهور من جانب آخرلإثراء الروح المعنوية والمادية ، والدفع إلى الالتزام بالتعليمات والأنظمة التي تكفل أمن الإنسان وسلامته في شتى المجالات.

د- خلق صورة ذهنية ايجابية لدى المواطنين عن الأجهزة الأمنية ووظائفها ومهامها باعتبارها في الأساس موجهة لتحقيق الصالح العام المشترك للشعب.

هـ- للصحافة الأمنية دور مهم في بناء الأمن الوطني للدولة وفي تخطيط استراتيجياتها، وهو دور يقوم على أساس التفاعل مع التحديات والتهديدات الموجهة للأمن الوطني، ومن أجل تأكيد استراتيجية الدولة في مواجهة هذه التحديات، أصبح للصحافة الامنية دور مؤثر في مواجهة مشاكل وقضايا المجتمع من خلال المساهمة في إيجاد الحلول ، بل وله رسالة مهمة في مواجهة الغزو الفكري والثقافي المعادي الذي يستهدف النيل من وحدة الوطن. ويبرز دور الإعلام الأمني بشكل واضح وقت الحرب، من أجل مواجهة الدعاية المضادة والحرب النفسية.

ثـالثا : الصحـافة العلميـة

1- مفهوم الصحافة العلمية :

تعرف الصحافة العلمية هي تلك التي تعمل على نقل المعرفة العلمية للقارئ بمستوياته المختلفة، من خلال تبسيط العلوم ونشر الثقافة العلمية، على أن يكون المقصود بالمعرفة العلمية كل معرفة تقوم على البحث والدراسة والصدق، وكل إشعاع للفكر الإنساني المستنير، وكل ما يخص المجتمع العلمي الإنساني في ماضيه وحاضره ومستقبله.

وتقوم الصحافة العلمية بدور اجتماعي حيوي ، يتمَّثل في كونها المترِجم أو حلقة الوصل بين العلماء المتخصصين الذين يغلب على كناباتهم الطابع الحسابي والِتّقني شديد الدقة والتعقيد، والقراء الذين يحتاجون فيَ فهم العلوم إلى لغة أبسط وأسلوب أوضح.

ومن هنا يظهر أن المهمة الأساسية الملقاة على عاتق الصحافة العلمية تتجاوز مسألة نشر الثقافة العلمية وتبسيط المعلومات العلمية، إلى مستوى خلق الوعي بأهمية العلم وتأثيراته الاجتماعية، وهذا الوعي يعتمد بالدرجة الأولى على الطرح العلمي الشامل والمتكامل لقضايا العلوم والتقنية من منظور متعدد الأبعاد، يوفر للقارئ قاعدة معرفية تمكنه من تحديد موقف تجاه ما يتلقاه، وهو الدور الذي يحول القارئ من مجرد متلق منبهر إلى مشارك إيجابي.

2- نشأة الصحافة العلمية و تطورها :

في عام 1665 أصدر مجموعة من العلماء و المفكرين أول مجلة علمية في تاريخ الصحافة و هي مجلة العلماء " les savants " ، و كانت تعنى بأحاث العلماء و اختراعاتهم و تنشر العديد من المقالات المتخصصة في مجال العلم و الأدب و الاجتماع و الفلسفة.

وفي 1872 صدرت أول مجلة علمية لتبسيط العلوم في الولايات المتحدة الأمريكية باسم "Science popular monthly "، و في عام 1905 صدرت المعلم الذاتي "Educator-Self " في بريطانيا فيما يشبه المجلات الشهرية ، أما في فرنسا فقد صدرت أول صحيفة علمية مبسطة في صورة مجلة علمية باسم " العلم و الحياة Sciences et la vie " سنة 1911 ، و هي لازالت تصدر شهريا حتى يومنا هذا.

و مع التطور العلمي الذي عرفه العالم ، تطورت الصحافة العلمية حتى أصبحت تقف على رأس قائمة الصحافة المتخصصة في العالم حيث جاء في دليل الدوريات العالمية أن عدد الدوريات و المجلات العلمية بلغ 7462 دورية موزعة على كثير من فروع التخصص العلمي .

3- مجالات الصحافة العلمية :

ويمكن تعداد المجالات التي تهتم بها الصحافةً العلمية عادة؛ على النحو التالي :

-نتائج الأبحاث العلمية.

-تلخيص أوراق أو مقالات علمية.

-الملوضوعات التي يتداخل فيها العلم مع المجالات الأخرى.

-النقاشات داخل الجتمع العلمي حول قضايا مصيرية.

- تاريخ وتطور العلم نفسه.

4- خصائص الصحافة العلمية :

ولأن الصحافة العلمية ليست من السهولة بمكان، فإنها تحتاج إلى مواصفات خاصة، منها:

أ- الالتزام بالدقة والفَهْم الصحيح للموضوعات العلمية .

ب- احترام العلم والعلماء والباحثين والمخترعين .

ج- التخلص من رهاب العلوم .

د- مراعاة التخصصات العلمية الدقيقة وأخذ العلوم من مصادرها.

هـ- الثقافة اللغوية التي تمكِّن الصحفي من الوصول إلى القارئ بدقة وسلاسة مُتلازِمَتَين .

5-وظائف الصحافة العلمية :

نذكر أهمها فيما يلي :

-نشر الثقافة و المعرفة العلمية بين جمهور القراء.

-تغطية مختلف الأنشطة و الفعاليات العلمية و نقل ما يتعلق بها من أخبار و مخرجات علمية .

-المتابعة المستمرة للاكتشافات و نتائجها و سلبياتها و ذلك من خلال الاطلاع على جديد الاكتشافات و زيارة مراكز البحوث و التعرف على الأبحاث الحديثة.

-تعريف المجتمع بالمبدعين و المكتشفين و أهل العلم و إبراز مكانتهم و قيمتهم العلمية و المجتمعية.

-التنسيق بين المراكز البحثية في مجال الأبحاث المترابطة لنشر الأبحاث المتعلقة بها.